

10 | إحکام الأحكام شرح عمدۃ الأحكام - 1 (تعريف بالكتاب)

والمؤلف | أ.د. حسن بخاري

حسن بخاری

وعلى آل بيته وصحابته. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. أما بعد ايها الاخوة الكرام فما الرحاب بيت الله الحرام ينعقد اول هذه المجالس في مدارستنا لشرح عمدة الاحكام للامام تقى الدين - 00:00:25

ابن دقيق العيد رحمة الله المنعقد هذا اليوم الاربعاء. التاسع من شهر ربى الاول سنة اربع واربعين. واربعمائة والاف من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. وهذا المجلس الذى نفتح فيه درسنا فى شرح الامام - 00:46:00

الدين ابن دقيق العيد رحمة الله على احاديث عمدة الاحكام للحافظ عبدالغنى المقدسي رحمة الله هذا المجلس الاول نجعله مقدمة تتضمن مدخلين ومقدمة. أما المدخلان فاحدهما حديث عن المصنف رحمة الله والآخر عن كتابه الذي نتدارسه بعون الله. وبين يدي هذين المحور - 00:01:06

اختيارة كتاباً لدرستنا الأسبوعي المنعقد كل يوم ومن في أيام الاربعاء في بيت الله الحرام - 00:01:36

يُشتركان في تحقيق منهجية يراد لطالب العلم في الأصول أن يبلغها. والمنهجية بمعناها العام - 00:02:01

ومحتواها التفصيلي تتكون من عناصر عدة. يأتي على رأسها انتظام وتسلاسل منطقي. ولما يسر الله تعالى لنا المرور على تلك الكتب تحقق بها امران كما اسلفت. احدهما التدرج الذي ابتدأنا فيه من اصول - 00:02:21

العلامة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى وانتهينا فيها الى جمع الجواامع للامام تاج الدين السبكي رحمة الله تعالى واما الامر الاخر فهو ايضا التنوع المذهبى الذى يسر الله لنا فيه مدارسة كتب متنوعة المذاهب. فمن مختصر - 00:02:41

روضة للطوف الحنبلي الى شرح جمجمة لتقى الدين السبكي الشافعی لتابع الدين السبکي الشافعی رحمة الله الى منار الانوار
للحافظ النسفي الحنفی رحمة الله . واخيرا تنتیج الفصول في علم الاصول لشهاد - 00:03:01

الدين القرافي المالكي رحمة الله تعالى. واحسبوا ان هذا القدر كاف لمن اراد المرور على اصول المذاهب معرفة مناهجهم في عرض اصول الفقه وتقرير ادله والترجيحات والاختيارات التي تنتهي الى كل مذهب - 00:03:21

فبين التدرج المنشود والتنوع المذهبى في كتب الاصول ان الاولان لان يكون الدرس نقلة في اخر غير المتون الاصولية التقليدية المعتادة التي تعمد الى تقرير المسائل وعرض الدلة ومناقشتها ترجح الى ان يكون مسارا يأخذ مسارا التطبيق وتنزيل تلك القواعد على ما جعلت لاجله وموضوعها الذي - 00:03:41

بكل ادواته وقواعده ومسائله هو الوصول الى فهم صحيح لمراد الله - 00:04:11

عز وجل من كتابه الكريم ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته الشريفة. هذا هو المقصود الكلي أكابر كل موضع لاجله علم

الاصول واشتغل به الاصوليون وافنى فيه الفقهاء اعمارهم هو تحقيق - [00:04:31](#)

بلغ المراد من كلام الله. ومن كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وسيبقى لعلم الاصول زخمه واثره وثروته العلمية الهائلة التي تحتاج لكل من تظل منها واستكثر منها وفتح الله عليها - [00:04:51](#)

ابوابها تحتاج الى ان ينزل بتلك العلوم والقواعد والادلة والدلائل الى ما جعلت لاجله وهي النصوص الشرعية في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحدة من الخطوات المنهجية التي لا يستغني عنها طالب العلم. الذي يروم الاتقان في علم الاصول. واحدة من خطواته المتقدمة - [00:05:11](#)

ادمان النظر القراءة الفاحصة في كتب تفسير ايات الاحكام وشرح احاديث الاحكام لانها مجال خصب. خصوصا اذا كان المؤلفون لتلك الكتب من علماء الشريعة المعтинين بجانب الاصول وتوظيفه وبيانه في شرح ايات الاحكام او احاديث الاحكام. ولتكن الكتب امثلة كثيرة وهي ايضا متعددة - [00:05:36](#)

المذاهب في احكام القرآن تجدون احكام القرآن للجصاص الحنفي. واحكام القرآن للامام البيهقي الشافعي واحكام القرآن للامام ابن العربي المالكي والجامع لاحكام القرآن للامام القرطبي المالكي ولابن الفرس المالكي كذلك رحم الله الجميع - [00:06:05](#)

تلك الكتب عندما تستدل او تشرح الایات التي تتضمن احكام الشريعة في القرآن. في سورة البقرة احكام الصيام والحج النكاح والطلاق والخلع والعدة والنفقة. وسائل ما تظمنته ايات القرآن من الاحكام فانهم ليسوا مجرد نقلة - [00:06:25](#)

بالفاظ القرآن وتفسيرها بل هم يبينون لما قالوا ان عدة المطلقة في قوله تعالى والذين توفون منكم عدة المتوفى عنها زوجها كذا. ولماذا قالوا ان المطلقة تعذر بالحيض لا بالاطهار او بالعكس في قوله - [00:06:45](#)

تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروع. ولم قالوا ان قوله تعالى واحواتكم من الرضاعة في سورة النساء تشمل مطلقا ما يصدق عليه الرضاع واقل ذلك الرضعة. وقال اخرون بل اقله الثالث وقيل خمس. هنا - [00:07:05](#)

ستدرك بهذا النقاش الذي يأتون الى موضعه من الآية او من الحديث فيوظفون قواعد الاصول تراه يقول مثلا واحواتكم من الرضاعة اطلق الرضاع في كتاب الله ولم نجده مقيدا الا في السنة في حديث كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات كما في صحيح مسلم. من - [00:07:25](#)

عائشة رضي الله عنها او حديث لا تحرم المجة والمجتان والمصة والمستان فدل على انها ثلاث او خمس. فيقول الحنفي مثلا هذا النص في كتاب الله ورد مطلقا ولم يقييد الا في حديث احد. فيكون زيادة على نص القرآن والزيادة على النص نسخ عندهم. فما لم يكن النص - [00:07:53](#)

بقوة المنسوخ فانه لا يقوى على نسخه. فبقيت دالة الحديث عندهم غير مؤثرة في دالة الآية. فبقي الامر على اطلاقه والمالكية اذ يوافقونهم في ان الرضاعة المحرم رمعة واحدة لكنهم يختلفون في المنطلق والبناء الذي بني عليه ان تكون الرضعة - [00:08:19](#)

الواحدة محرمة. فلم يرفض فلم يبني المالكية على مسألة الزيادة على النص كما هي عند الحنفية. لكنهم نظروا الى ان اطلاق الآية الكريمة جريمة تجاذبه تقييدان. احدهما ثلاث رضعات والثاني خمس رضعات. وذلك نوع من الدالة التي - [00:08:40](#)

لا يقوى معها الاحتكام الى تنزيل كلام الله. فترك التقييدان وقدمت دالة الآية المطلقة. فانظر مثلا في هذا المثال كيف ان التفسير عند من يعني بذكر الآية لاستنباط الحكم منها لا يقتصر على مجرد بيان لفظ - [00:09:00](#)

آية و معناها بل يتجاوز ذلك الى البناء الاصولي والتقرير الفقهي وقل مثل ذلك في شروح احاديث الاحكام فانها كذلك. ولما بدأ دائمة رحهم الله المحدثون في افراد احاديث الاحكام في - [00:09:20](#)

كتب الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله. او بلوغ المرام للحافظ ابن حجر رحمه الله. او المنتقب من الاخبار للمجد ابن تيمية رحمه الله ثم جاءت كتب الشروح على تلك الكتب الحديبية. فوضعت شروح احاديث عمدة - [00:09:37](#)

احكام وشروح احاديث بلوغ المرام وشروح احاديث ملتقى الاخبار. ولما جاءت هذه الشروح واقبل عليها الفقهاء والاصوليون عملوا فيها ما عمل المفسرون في تفسير ايات الاحكام. ومن هنا كانت كتب تفسير احكام القرآن وشروح احاديث الاحاديث - [00:09:57](#)

كانت مستودعاً عظيماً مليئاً بالتقعيد الأصولي والتخرير الفقهي الذي يتجاوز معه طالب العلم ان قراءة شرح الحديث وبيان الخلاف المذهبى الى النزول في العمق والغوص على طرق استنباط الحكم وربطه بدلالة - [00:10:17](#)

الحديث او الاية وهذا كثير وفير في تلك الكتب. وهذه العبارة انما جاء بها في هذا السياق لقول ان عمدة الاحكام من احاديث سيدى الانام صلى الله عليه واله وسلم. للامام الحافظ عبدالغنى المقدسي رحمة الله المتوفى سنة - [00:10:37](#)

ستمائة للهجرة كان من المتون الحديثية المعترضة. التي اعنى بها العلماء واكبوها عليها. ذلك انه انتخب من احاديث الاحكام في الشريعة جملة عظيمة تجاوز بها اربعمائة وخمسة وعشرين حديثاً تقريباً. هذا الجمع من الاحاديث مبوب على ابواب - [00:10:57](#) الفقهى بدءاً من كتاب الطهارة وانتهاء بالعتق. ومما ميزه انه اقتصر في احاديثه على ما ورد في الصحيحين مكتفياً بهما عن غيرهما فصارت كل احاديث عمدة الاحكام صحيحة لاقتصره على ما في الصحيحين. فاعنى به العلماء - [00:11:19](#)

واقبلت عليه الشروح ومنه شرحنا الذي نتدارسه ويأتي الحديث عنه بعد قليل. فإذا كان الامر كذلك علمت رعاك الله ان مدارستنا لهذا الكتاب هو ارتقاء لمسار في الدرس الاصولي ليس على مستوى تقرير - [00:11:39](#)

وتنظيرها مجرد بل على مستوى تطبيق تلك القواعد على الفاظ الحديث النبوى مما اشتغلت عليه احاديث كتاب عمدة الاحكام للحافظ عبدالغنى المقدسي رحمة الله تعالى هذا التطبيق الاصولي مسار يحتاج اليه طالب علم الاصول - [00:11:59](#)

السؤال هل هو للمبتدئ ام للمتوسط في درس الاصول ام للمتقدم الجواب انه مفيد لكل الفئات لكنه باعتبارات مختلفة اما المتقدم الذي درس الاصول وفتح له باب الفهم فيها وحقق قدرًا كبيرًا او سلك مسلك الدراسات النظامية فتخصص في الشريعة او في اصول الفقه وربما تجاوز ذلك الى - [00:12:25](#)

العليا فنال منها نصيباً واخراً. فان مدارسته لمثل هذه الكتب عموماً تورث عنده اتقاداً لملكة علم الاصول وتجسيراً بينه وبين علم الفقه. فان هذا مهم لابد منه. وستكون مثل هذه المدارسة - [00:12:55](#)

بالنسبة اليه تثبيتاً لما تقرر عنده من قواعد الاصول. واثراء عظيماً بامثلة فقهية جمة وحديثية كثيرة والفاظ متعددة لما مر به كثيراً من القواعد التي مرت به في مختلف ابواب دلالات الالفاظ - [00:13:15](#)

وستكون ثالثاً بالنسبة للمتقدم ايضاً تكون له احد الكتب والموارد التي يستقي منها اسباب الخلاف بين الفقهاء. وتلك لعمر الله واحدة من اهم ما يحتاج اليه طالب العلم في الاصول المتقدم فيه درجات عالية - [00:13:35](#)

ان ندرك ان من اجل اسباب الخلاف بين الائمة الفقهاء رحمة الله عليهم اختلافهم في منزع الاستدلال قواعد الاستنباط وستبقى هذه امثلة وشواهد حية لتلك الاختلافات التي بنيت على اختلاف في المنطقات وهي القواعد - [00:13:55](#)

فيجدوها مدللة بجملة كبيرة من الامثلة والشوادر اما المتوسط في دراسة الاصول فانه ايضاً اوفر حظاً من سابقه. ذلك انه ربما واجه صعوبات في فهم بعض الابواب. واستغلقت عليه بعض القواعد - [00:14:15](#)

واستعانت عليه ايضاً بعض العبارات فيتجلّى كل ذلك اذا وقف امام الحديث او الاية فاذا به يجد المثال الذي سينزل عليه فهمه لعبارات الاصوليين. لما عجز عن هضمها بشكل تام. فاذا بالمثال يجدد له كل ذلك ويفهمه - [00:14:34](#)

وشيئاً فشيئاً كلما مر به مثال واية وحديث وقاعدة تكررت معه في غير ما حديث ونص ادرك ان العموم التي وردت واحدة واثنتان وثلاث واربع وخمس. وان ما درسه مثلاً من اضافة النكرة الى معرفة مفرداً - [00:14:54](#)

انا او جمعاً او الاسماء المبهمة كيف هي تدل على العموم هو مر به المثال في الدرس الاصولي لكن جاء هنا فوجد مثلاً واثنين وخمسة عشرة وفهم ان الابهام في تلك الاسماء هي مغزى العموم فيها. وطبق له بالمثال فوجده مثلاً حيا. قل - [00:15:14](#)

ذلك في دلالات الامر والنهي وغيرها كثير. فلما مر به ان دلالات الامر تفيد الوجوب وعلم من بعض التقعيد الاصولي انها ليست دائمًا بل هي على طريقة العرب واسلوبهم ان الامر ابتداء يدل على الوجوب. لكن ربما - [00:15:34](#)

كان لسياق الكلام اثره في فهم تلك الدلالات. ففرق بين امر يوجه فيه الامر امره للمخاطب ابتداء بان يقول له او اقعد او اخرج هذا الابتداء لا يفهم منه العربي الا امراً ملزماً بالخروج والعقود والقيام - [00:15:51](#)

بخلاف ما لو قال احدهم للآخر كأن يقول التلميذ لشيخه والابن لابيه او البنت لامها ان يقول احدهم يستأذن هل اخرج فيقول له ابوه او تقول لها امها او يقول الاستاذ لشيخه اخرج - 00:16:13

اخراج هنا مع كونها صيغة امر لكنها ابدا لا تحمل معنى الالزام لان جاءت عقب سؤال او استئذان فهذا نوع من الدلالات عنده. وعليه قال الجمهور في ردتهم على استدلال الحنابلة في نقض الوضوء من اكل لحم الابل. انه - 00:16:34

جاء جوابا عن سؤال في قوله عليه الصلاة والسلام لما سئل انتوضا من لحوم الابل؟ قال نعم قالوا هذا لا يدل على الوجوب لانه جاء بعد سؤال والامر بعد سؤال انما يدل على الاذن والاباحة لا على الالزام. فلهذا ذهب الجمهور الى ان الحديث لا يدل على الوجوب - 00:16:54

احتاج الحنابلة الى دالة اخرى للاستدلال على ان الامر للوجوب. وكان لهم فيه طريقان. احدهما ان سؤال معاذ في الجواب فلما قالوا انتوضا من لحوم الابل؟ قال نعم. واذا طبقت القاعدة ان السؤال معاد في الجواب فيكون الجواب - 00:17:14

نعم توضاوا فكان نعم هو الاذن وتوضاوا دالة زائدة فيها الالزام. الاستدلال الاخر وهو الاقوى عندهم والاوجه انه عليه الصلاة والسلام وان اجاب عقب سؤال لكنه فرق في الجواب بين سؤالهم اياه عن لحم الابل ولحم الغنم. فلما - 00:17:34

في الجواب دل على التفرقة في الحكم فاذا قلنا ان كلا من لحم الغنم والابل لا ينقض الوضوء لم يستقم هذا التقرير مع اختلاف جوابه صلى الله عليه وسلم لقوله في الغنم ان شئت - 00:17:54

على كل حال هذه امثلة متعددة ستمر بالدارس لمن يدرس متون او شروحات متنوعات احاديث الاحكام. وهذا جواب عن سوء قال لماذا احكام الاحكام لابن دقيق العيد؟ هذا المتقدم وهذا المتوسط اما المبتدئ الذي ما سبق له او كان ما يزال - 00:18:10

مبتدئا في دراسة علم الاصول فانه ان وجد نفسه في البدايات غير قادر على استيعاب جملة من المسائل الاحكام التي تمر به في الاحاديث فوجد نفسه محدود الفهم والادراك. جاء باول الاحاديث انما الاعمال بالنيات. فمر به ان الدلالة - 00:18:30

حصر وهي تدل على كذا وما فهم ايش معنى حصر. ولا فهم كيف انها تدل على العموم. ولا استوعب كثيرا ان حصر المبتدأ في الخبر له دالة معينة. فمر بها مرور الكرام وامرها كما جاءت. وجلس في اول درسین وثلاثة واربعة لا يكاد - 00:18:50

يستوعب او يفهم الا قليلا. فانه عما قريب يوشك ان تنفتح له مغاليق الفهم. فيدرك مثل الى ذلك مع التكرار في حديث واثنين وخمسة عشرة فيدرك ان صيغ العموم ودلالات الامر وان التخصيص للعموم - 00:19:10

بمخالف الصيغ والادوات هي قريبة الى الفهم اكثر من قربها من الكلام الذي ربما مربه في كتب الاصول عن المثال من هذا نقول ان دراسة مثل هذه الكتب مفيدة لكل من المبتدئ والمتوسط والمتقدم باختلاف الاعتبار - 00:19:30

كما اسلفت اذا فهمتم هذا رعاكم الله فافهموا ان كل ما ذكر يمكن اجماله في النقاط التالية الذي جعل من كتاب احكام الاحكام او شرح عمدة الاحكام للامام تقى الدين ابن دقيق العيد رحمة الله سببا لاختياراته - 00:19:50

في الدرس في هذا المجلس في بيت الله الحرام اولا استمراها في التدرج المنهجي بعدما تيسر لنا ما تم مدارسته كما سبق في صدر المجلس. ثانيا انتقالا الى المسار التطبيقي لعلم الاصول فان علوم الالله وهي الله ستبقى حبيسة الفهم - 00:20:10

او محدودة الادراك حتى تجد لها طريقا في ساحة التطبيق. ولكن قلنا كثيرا لطلبة العلم ان من يدرس علوم الالله كعلم النحو ومصطلح الحديث واصول الفقه واصول التفسير. هذه علوم الله. من يدرسها ويتناولها تناول العلوم المقصودة لذاتها - 00:20:30

سيبني عمره وما استفاد منها كبيرةفائدة سيحفظ المتون الكبيرة فيها واضرب لكم مثلا لو ان طالب علم النحو درس المتون الاجرافية ثم تتيمنتها ثم درس الندى ثم حفظ الالفية ودرس شروحها لابن عقید وابن هشام. وتطلع في ذلك فاصبح قوي المدرك.

بحيث اذا اوردت - 00:20:51

فيه سؤالا واثنين وثلاثة سرد لك الاجابات من غير ما تردد. فاذا قلت له ما الحالات التي يجب فيها تأخير المبتدأ وتقديم الخبر سردها بال Shawahed. واذا قلت له ما شروط عمل ليس عمل ان ايضا اطالك بها - 00:21:16

واذا سألته متى يعمل المصدر عمل فعله اورد لك الشواهد هذه جيدة لكن ما فائدة ذلك ان لم يكن لهذا اثر ان يقوم فيلقي خطبة لا

يلحن فيها او يقرأ نصا غير مضبط فيقرأه سليما لا يلحن فيه فلا يرفع مجرورا ولا ينصب مخوضا ونحو هذا - 00:21:33

عندئذ ستفهم ان علوم الالة ليست آدوات تحفظ ولا قواعد تستظهر من الحفظ بل هي تحتاج الى ممارسة وتطبيق اذا درس علم المصطلح ومدى مضى فيه على المتون ودرس الكتب الكبار حتى اتى على الفية العراقي. وشرح الكتب الكبيرة فيها. لكنه اذا اتيته -

00:21:59

ناد ومتمن فقلت له يتناول شيئا منها بالتأريخ والتعميل ومقارنة كلام المحدثين. والاجتهد في مجال التعلم والدراسة ان قرر ما يتعلق بحديث ما تخرجا وحكما على اسناده بعد دراسة احوال رواته. فاذا كان عاجزا اذا اين حصيلة العلم الذي - 00:22:23

بقضى فيه سنين عددا وهكذا الشأن في علم الاصول. فاذا درس ادوات العموم وانواع التخصيص ثم قلت له مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم من باع خلا بعد ان تؤبر فشمرتها للبائع الا ان يشترط المبتع - 00:22:43

اذا ما استطاع ان يخرج من هذا النص صيغة العموم واسلوب التخصيص. والاشارة الى العلة ما ما استفاد كبير فائدة ان لم في كل ما درس على ان يجد تطبيقا له في مثل هذا الحديث. وهكذا ستقول ان علوم الالة لن تكون نافعة ما لم - 00:23:02

يطبقها صاحبها واشبه ذلك دائما ب الرجل اراد من ابنه ان يتعلم صنعة او مهنة او حرفه فذهب به الى ورشة وطلب من صاحب المعمل والمصنوع ان يعلم ابنه صنعة النجارة او الحداقة. او صيانة السيارات او الكهرباء والسباكه اي شيء - 00:23:22

فترك الولد عنده ستة اشهر او سنة ثم جاء بعد لينظر في ابنه هل فهم وتعلم الصنع بحيث اذا استقل فتح له محلا يستقل به ويعلم بما تعلم من بالله عليكم هل ترون من المنطق - 00:23:45

ان يختبر الولد فيقال له تعال ما عدد انواع المفكات؟ وكم المقاسات المتعددة بهذا النوع من الجهاز؟ لا هذا ليس اختبارا بل الصواب ان يؤتى له بقطعة تحتاج الى اصلاح فيقول له اكتشف الخل واصلحها - 00:24:02

اخبارا وتجربيا الذي نعمله في علوم الالة في اختبار النحو واصول الفقه والمصطلح وكما الذي تقول لذلك الولد ما انواع كذا وعدد اشكال كذا وكم حالة في الاختبار النظري في علوم الالة لا يزيد صاحبه الا ترسيحا لتناول علوم الالة - 00:24:21

منطق الحفظ والاستظهار دون الفهم. الامر الثالث الذي يحملنا على اختيار درس احكام الاحكام في هذا المسار. مزايا الكتاب تحديدا وسيأتي ذكرها بعد قليل. الامر الرابع ان بركة المدارسة لمجال قواعد الاصول ودلائل الالفاظ في نصوص - 00:24:43

سريعة لها وقع عظيم. فكيف اذا كانت المدارسة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ان يكون المجلس يا كرام قائم من على احد احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. فيدور الكلام حول لفظ من الفاظه وعبارة من عباراته وإشارة من اشاراته - 00:25:03

عليه الصلاة والسلام. تتعامل من الفاظ من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. تتعامل مع نصوص ملئت نورا وحكمة وخيرا وبركة. فهذا ايضا مما يرجى مع ما تقدم من الجوانب العلمية. الامر الخامس الفوائد الفقهية - 00:25:23

والتي تضمنتها احاديث الكتاب. وهي ثمرة لعلم الاصول. فيكون ايضا تحقيقا لنفع اخر في باب الفقه استلهام لكثير من الاحكام التي تمر في تلك الابواب. سادسا اتساع مدارك الفهم الى ما وراء القواعد الجامدة عند اعمار - 00:25:43

في نطاق الاحكام. واضرب لكم مثلا قاعدة حمل المطلق على المقيد ويضرب لها الاصوليون المثلة وجلهم يقسموها الى اربعة صور عند اتحاد الحكم او اتحاد احدهما اتحادهما في احدهما الاخر او عند اختلافهما في الامرين. والصورة المشهورة بالخلاف عند اتحاد الحكم واختلاف السبب. عتق رقبة الحكم واحد في - 00:26:03

صارت الظهار وكفارة اليمين. الحكم واحد وهو عتق الرقبة. اختلف السبب. هنا ظهار وهنا قتل وهناك في يمين فالجمهور يقولون يحمل المطلق على المقيد وخالفوا هل يحمل قياسا او يحمل لغة؟ وتفرد الحنفية وبعض من - 00:26:29

وافقه من فقهاء المذاهب بأنه لا يحمل. ويبقى المطلق على اطلاقه والمقيد على تقديره. لو جئت تطبق مثل هذا على احاديث الاحكام ومنها حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو يبول. ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء - 00:26:49

وخامس احاديث عمدة الاحكام. على القاعدة انك تقول ورد في بعض الاحاديث النهي مطلقا لا يمس لا يمس احد الذكر بيمينه. وفي

بعضها مقيد بقوله وهو ببول. فعلى طريقة الجمهور بالقاعدة يقيد النهي عن مس الذكر باليد - [00:27:09](#)
اليمنى حال البول فقط. وفي غير البول يزول النهي. جاء ابن دقيق العيد رحمة الله فقال هكذا. هذا الحديث حيث يقتضي النهي عن
مس الذكر باليمين في حالة البول. ووردت رواية اخرى في النهي عن مسه باليمين مطلقا من غير تقييد بحال - [00:27:29](#)
البول فمنهما من اخذ بهذا العام مطلقا. وقد يسبق الى الفهم ان المطلق يحمل على المقيد فيختص والنهي بهذه الحالة. قالوا وفيه
بحث لان هذا الذي يقال يعني حمل المطلق على المقيد يتوجه في باب الامر - [00:27:49](#)

والاثبات فان لو جعلنا الحكم للمطلق او العام في صورة الاطلاق او العموم مثلا كان فيه اخلال باللفظ الدال على المقيد وقد تناوله لفظ
الامر وهو غير جائز. واما باب النهي فانا اذا جعلنا الحكم للمقيد اخللنا بمقتضى - [00:28:09](#)

اللفظ المطلق مع تناول النهي له وذلك غير شائع. هذا كله بعد مراعاة امر من صناعة الحديث. وهو ان ينظر في الروايتين اعني رواية
الاطلاق والتقييد. هل هما حديثان او حديث واحد؟ مخرجه واحد. فان كانا حديثين فالحكم ما - [00:28:29](#)

في الاطلاق والتقييد. وان كان حديثا واحدا مخرجه واحد اختلف عليه الروى فينبغي حمل المطلق على المقيد انها تكون زيادة من
عدل في حديث واحد فتقبل. وهذا الحديث المذكور راجع الى رواية يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة - [00:28:49](#)
عن ابيه وذلك ايضا يكون بعد النظر في دلالة المفهوم وما يعمل به منه وما لا يعمل. وبعد ان ينظر في تقدم المفهوم على ظاهر العموم
من لك بمثل هذا الشراء العلمي وتجاوز القاعدة الجامدة الى تنزيلها في مجال عملي مع استصحاب كل - [00:29:09](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى الامر السابع ان مثل هذه المدارسة لهذا الكتاب ونحوه فيه اثراء لحصيلة الطالب النظرية من علم
الاصول بكثير من الشواهد والامثلة التطبيقية مع رسوخ الفهم المصاحب للتطبيق. ثامنا فوائد التخريج الاصولي - [00:29:29](#)
تطبيق الاصول وهي متعددة وسيأتي ذكرها بعد قليل. تاسعا تنمية الملكة الاصولية. فانها ملكات الملوك انما تنمى بالتطبيق
واستمرار العمل عليها حتى تصبح الاصول عند احدها ملكرة وليس حفظا او قاعدة مجردة. عاشر - [00:29:49](#)

الوقوف على جزء مهم من اسباب الخلاف بين الفقهاء وماخذ العلماء في استنباط الاحكام. مر بنا قبل قليل ان هذا مما من فوائده
الحصول على آآ تطبيق اصولي وايضا فيه ممارسة للتخريج الاصولي. التخريج الاصولي او - [00:30:09](#)

تخريج القواعد تخريج الفروع على الاصول او تخريج المسائل الفقهية على القواعد الاصولية يراد به بناء المسائل الفقهية على
قواعدها الاصولية بواسطة الدليل الجزئي. وهذا الذي عليه العمل في كتب - [00:30:29](#)

تخريج كتاب التمهيدي للاسناوى او تخريج الفروع على الاصول الزنجاني او القواعد لابن اللحام. فان هؤلاء العلماء يعمدون الى
القاعدة الاصولية كأن تقول مثلا الامر يدل على الوجوب هذه القاعدة ثم يخرجون فروعا على تلك القاعدة كل فرعون - [00:30:49](#)
بدليله الجزئي من النص الامر يدل على الوجوب ومن امثلة ذلك الفقهية وجوب الصلاة عملا بقوله تعالى واقيموا الصلاة. اذا القاعدة
الامر يدل على الوجوب مع الدليل اقيموا الصلاة وفيها امر والامر يدل على الوجوب اذا فالصلاحة واجبة. وهكذا هذا تخريج تخریج
الفروع على الاصول او تخريج المسائل الفقهية - [00:31:09](#)

على قواعده الاصولية. اما التطبيق الاصولي فالمراد به اعمال القواعد الاصولية في دلالات الالفاظ في النصوص الشرعية والذي يعمله
آآ ابن دقيق العيد رحمة الله او الذي نجده في درسنا كل الامرين فانه تطبيق لقواعد - [00:31:34](#)

جاء المؤلف رحمة الله الى الحديث حيث انا الاعمال بالنيات او اذا آآ قام احدكم من النوم فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثة
او غير ان الاحاديث فاتى فطبق واعمل القواعد الاصولية في تلك النصوص الشرعية وايضا في الفروع الفقهية - [00:31:55](#)
وبناء عليه ستمر بك مسائل فقهية مخرجة على القواعد في تلك الاحاديث. فيحصل التخريج والتطبيق. اذا التطبيق الاصولي او قالوا
ربما يقول ان التطبيقات الاصولية والتخريج الاصولي مصطلحان متباينان يشتراكان في ان كلا منهما تنسب فيه الفروع الى القواعد
الاصولية - [00:32:15](#)

وستخرج من الدلة بتلك القواعد. ويختلفان في ان التخريج موضوعه ابتداء القواعد الاصولية تطبيق موضوعه ابتداء النصوص
الشرعية. فتلك تتعامل مع القواعد وفق مذهب معين فتجد كتاب الاسناوى التمهيد لقواعد الشافعية - [00:32:40](#)

وقواعد ابن الهمام لقواعد الخاتمة ومثلا اه قواعد الوصول للتمثالي على طريقة الخاتمة وهكذا يتفاوتون بحسب المذاهب. بينما في التطبيق هو اعمال لقواعد في تلك النصوص وينبني عليها بيان وجه دلالتها على تلك الاحكام - [00:33:02](#)

هذا يعني بايجاز شديد ما يتعلق بصنع باختيار الكتاب بسبب جعله مجالا للدرس الذي نبلغ فيه بعون الله تعالى مسارا مستقلا عمما سبق. اما كتاب القواعد عفوا كتاب ابن دقيق العيد رحمة الله تعالى - [00:33:22](#)

فهو اه من الكتب الفريدة في هذا الباب. ويمتاز كتاب ابن الهمام ويتميز كتاب الامام ابن دقيق العيد رحمة الله عما يشبهه من كتب شروح احاديث الاحكام امور عدة اولها امامية المصنف. رحمة الله تعالى على ما سيأتي في ترجمته ايجازا بعد قليل - [00:33:42](#) وثانيها اه صنيعه رحمة الله تعالى في الكتاب. كتاب اه ابن دقيق العيد يتكون من ثلاث ثلاثة امور اولها الجانب الحديث. والثانى الجانب الفقهى والثالث الجانب الاصولي. ولانه احاديث واحكم فاذا هو حديث - [00:34:02](#)

في ان واحد ولما ميزه بما طرز به فوائد بربطه بقواعد الاصول بزر فيه الجانب الثالث الاصول فمن يدرس الكتاب يجني الفوائد الفقهية والحديثية والاصولية وهذا الذي جعل اختيار الكتاب - [00:34:22](#)

مجالا في هذا الدرس عنابة المصنف رحمة الله تعالى واذا علمت ان اه اصل الكتاب هو عمدة الاحكام للحافظ الامام عبدالغنى المقدسي رحمة الله مبوب على ابواب الفقه ادركت ان المراد احاديث التي يعنينا بها الفقراء - [00:34:42](#)

وفي مسائل الفقه واحكمه. آآ كتاب الامام ابن دقيق العيد رحمة الله كان مرجعا للائمة من شراح الحديث بعده له. ولهذا تجد الائمة الكبار كالحافظ بن حجر العسقلاني رحمة الله. في فتح الباري كثير الرجوع الى تقريرات - [00:35:01](#)

امام ابن دقيق العيد في هذا الكتاب مفيدا منه وناقلًا عنه. مثل ذلك الحافظ العراقي في طرح التثريب لشرح احاديث التثريب. فانه ايضا كثير الرجوع الى تقريرات ابن دقيق العيد. وكذلك من المتأخرین الامام الشوكاني في نيل الاوطار. فهذا دلالة على مكانة الكتاب - [00:35:21](#)

اثره. اما في الفقه فلان ابن دقيق العيد رحمة الله كما سيأتي في ترجمته كان مالكي المذهب ثم اصبح شافعيا. اورثه ذلك كاما من المذهبين. فلما تضلعوا من فقه المذهبين كان له من العناية بتقرير احاديث الاحكام اكثر مما - [00:35:41](#)

فقيه الشافعية مثلا او فقيه المالكية لانه تناول المذهبين فكان له فيه فتح عظيم. ولهذا يقول احد تلامذته وهو ابو الفتح ابن سيد الناس اليعمرى. يقول عن شيخه ابن دقيق العيد كان حسن الاستنباط للحكم. والمعانى من السنة - [00:36:01](#)

كتاب بلب يسحر الالباب وفكري يستفتح له ما يستغرق على غيره من ابواب مستعينا على ذلك بما رواه من العلوم ومستعينا ما هنالك بما حواه من مدارك الفهوم محرازا في العلوم النقلية مبرزا في العلوم النقدية - [00:36:21](#)

والعقلية والمسالك الاثرية والمدارك الفطرية. كتاب احكام الاحكام لابن دقيق العيد رحمة الله تعالى اه اتخاذ فيه في منهجه آآ فريدا ولهذا اعتبرنى العلماء به من بعدهم من منهجه رحمة الله تعالى - [00:36:41](#)

اه لتعلموا اولا انه رحمة الله لم يؤلف كتابه تأليفا. وانما املأه املاء ولك ان تدرك ايضا عمق ما في هذا الكتاب من المسائل التي احوجت الناس بعده الى شرح عباراته وهو لم يكتبها - [00:36:58](#)

وانما املأها فيكتبه بعض طلابي في المجلس من خاطره وهو يقولها ارتجالا. وهذا ابلغ في ان تدرك مكانة الامام ابن دقيق العيد رحمة الله كما سيأتي في ترجمته بعد قليل. فاملاها املاء وكان آآ احد تلامذته وهو القاضي عماد الدين ابن الاثير - [00:37:15](#)

اسماعيل ابن تاج الدين ابن الاثير الحلي المعروف بالكاتب. وسنقرأ مقدمته في الدرس القادم ان شاء الله. وهو يذكر كيف ان شيخه املى عليه شروح احاديث املاء فكانت هذه الثروة العلمية. ما ذكر مقدمة لكتاب لانه انما كان املاء كما تقدم وليس تأليف - [00:37:35](#)

فتظهر اهميته في ان شارحه امام فقيه اصولي محدث وقد اتقن المذهبين كما تقدم. يبدأ رحمة الله بذكر الحديث اولا. ومشى فيه على ترتيب الامام المصنف الحافظ عبدالغنى المقدسي رحمة الله. بعد ذلك يبدأ بترجمة الصحابي - [00:37:55](#) في راوي الحديث ترجمة موجزة في عرف به ويضبط اسمه اذا احتاج الى ذلك اختصارا. ثم يبدأ بشرح الحديث يقسم شرحه الى

مسائل مرتبأ لها على الارقام فيقول الكلام فيه من وجوه. الاول كذا الثاني الثالث حتى ينتهي. يتعرض في شرحه رحمة الله لكثير -

00:38:15

من العلوم كعلم الحديث المصطلح والاصول ومباحته والفقه ومسائله واللغة ايضاً ومباحتها والقواعد الفقهية وما يستنبط من ومن ذلك ظهرت امامه المصنف الامام ابن دقيق العيد رحمة الله. خامساً يعني كثيراً بذكر مذهب الشافعية والمالكية -

00:38:35
دون غيرها. والسبب ما علمت قبل قليل في كونه تفقه على كل المذهبين رحمة الله. ايضاً من مذهبة منهجه في الكتاب انه تطرد احياناً في بعض الاحاديث فيكثر من استنباط المسائل والاحكام ويكتفي احياناً في بعضها باسطر معدودة ومرد ذلك الى كون الكتاب -

00:38:55

باملاء كما تقدم وليس تأليفاً منتظمأ يعود فيه المصنف رحمة الله تعالى الى نحو معين على وجه مخصوص. وكتاب اه شرح ابن دقيق العيد رحمة الله على الراوح من تحقيق المحققين انه لم يسمه الاحكام -

00:39:15

في اه في شرح الاحكام او بشرح احاديث الاحكام. وذلك انه ما صنفه كتاباً كما تقدم ولم يؤلفه بل جعله رحمة الله تعالى تصنيفاً على طريقة الاملاء كما تقدم وكان يملئه فصنفه تلميذه القاضي ابن -

00:39:34

ثم اخرجه للناس فقال هذا شرح عمدة الاحكام. فإذا قلت الاحكام بشرح عمدة الاحكام فالاسم الاحكام لم يضعه المصنف رحمة الله لكنه وجد في كثير من نسخه المخطوطة على غلافه. عامة من ترجم لابن دقيق العيد رحمة الله اورد الاسم هكذا -

00:39:54

احكام فربما كان من الكاتب الذي املى عليه الكتاب فقال كتاب شيخه الاحكام لشرح عمدة الاحكام فانتقلت من بعده وانتشرت لكن مصنف رحمة الله تعالى لم يقصد به تسميته على ذلك الوجه المخصوص -

00:40:14

اما اه ترجمة الامام ابن دقيق العيد رحمة الله تعالى كما اه يعني اذكرها اختصاراً في هذا المجلس بحكم ان من اراد مطالعة ترجمته فهي حافلة في كثير من الكتب والمراجع وحسبنا من القلادة ما احاط بالعنق وليس احد -

00:40:30

يستطيع ان يفيد من كتاب ويفهم ما فيه ويفتح الله تعالى عليه به حتى يكون محظياً او ملماً بترجمة مصنفه ومعرفة ماذا يتصل بمذهبة ومنهجه ومكانته وثناء اهل العلم عليه ومنزلته في من جاء -

00:40:50

بعد واثره العلمي رحمة الله تعالى. كان للمصنف الامام ابن دقيق العيد رحمة الله من ذلك حظ وافر ونصيب كبير اسمه محمد بن علي بن وهب بن مطبيع. القشيري المنفلطي المصري. مالكي شافعي كما تقدم -

00:41:10

يكنى رحمة الله بابي الفتح. ويلقب بتقي الدين. وانما اشتهر بهذه بهذا اللقب الشهير ابن العيد اللقب الذي عرف به حتى لا يكاد يعرف بغيره. فكثير من طلبة العلم قد ينسى اسمه الاول انه محمد بن علي بن وهب -

00:41:30

ولا يبلغ كنيته في عرف انه ابو الفتح. لكن اذا قيل ابن دقيق العيد عرفه الصغير والكبير من طلبة العلم دقيق العيد ليس والده حتى يقال ابن دقيق العيد. بل هو لقب لجده -

00:41:50

سواء قيل هو جده مطبيع او والد جده وهب. يعني هو محمد ابن علي ابن مطبيع ابن وهب ابن مطبيع. فقيل ان طب دقیقة العيد اطلق على جده وهب او على والد جده مطبيع. وسبب ذلك انه ليس يوم العيد طيلسان -

00:42:07

الى سان كساء مدور لا اسفل له كان زيا للعلماء يجعلونه على اكتافهم وربما كان اخضر اللون. فكان زيا للعلماء فلبس جده يوم العيد طيلساناً ابيض شديد البياض. فقال بعضهم لما رأاه بأنه دقيق العيد -

00:42:27

وانما يقال دقيق العيد دون غيره ابيض لأن الدقيق كان في تلك الاونة قل ان يوجد صافياً ابيض نقيناً لعدم وجود الالات الحديثة التي تطحن الحبة وتنقيه وتصفيه. فكان عامة دقیقهم يخالفه شيء من النخالة -

00:42:46

او بقايا الحب الذي لم يطحن او ما يخالف الحب احياناً من الحصى وشيء من الدقائق. فإذا وجدت دقیقاً فهذا من طعام عليه القوم والاثرياء والكبار. ليكون الدقيق صافياً نقيناً ابيض ويسمى بالحواري. ببياضه وصفائه -

00:43:06

ونقائى فلما ليس الطيرسان الابيض قيل كانه دقيق العيد ذلك ان دقيق العيد عادة ازهى من غيره يعني به الناس يفرجون به في العيد لما يخبرونه. فلقب بدقيق العيد غداً لقباً مشهراً به جده مطبيع -

00:43:26

او وجده وهب او والد جده مطیع رحم الله الجميع. فاصبح يقال لاولاده من بعده ابن دقیق العید حتى يعرف من ولد ابو الفتح رحمه الله تعالى يوم الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة ستمائة وخمسة وعشرين. واذا علمت ان وفاته رحمه - 00:43:46

الله في شهر صفر في التاسع عشر وقيل في الحادی عشر وقيل في الحادی والعشرين. من شهر صفر سنة سبعمائة واثنتين ادركت بأنه عاش سبعاً وسبعين سنة رحمه الله تعالى. ولد رحمه الله في ينبع من ارض الحجاز - 00:44:08

كيف هو مصری؟ قالوا لان والديه كانا متوجهین الى الحج فادركت امه الولادة في الطريق فولد رحمه الله ضحی يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان. طیب والذی يأتي في الحج يأتي في شعبان - 00:44:28

الجواب نعم لانهم كانوا يرتحلون الاسفار البعيدة. اذا قصد احدهم الحج ارتحل قبل اشهر. وربما لا يدرك موسم الحج الا قريباً منه ولد رحمه الله تعالى في ارض الحجاز ولما اخذه والده بلغ مكة اخذه على يده وطاف به بالکعبۃ وجعل يدعو الله - 00:44:44

ان يجعله عالماً عالماً. قيل فكان هذا من اسباب ما اوتی من البرکة والتوفیق. ولذلك قال الصفدي رحمه الله في ذلك المعنى ان والده سئل فقال سألت الله تعالى في الملزوم ان يجعله فقيها عالماً فكان كذلك. قال الصفدي - 00:45:06

ومن عند الطواف بخیر بيت غدی يدعو ابوه له هنالك بان يتمتاز في عمل وعلم فقل لي كيف لا يأتيك ذلك فاتاه الله عز وجل ما سأله بما صدق به فيما يحسب والله حسيبه. نشا محمد بن علي رحمه الله في بيت علم - 00:45:26

ودين والده ابو الحسن علي شیخ الصعید في المذهب المالکی وقد اخذ عنه المذهب عامة المالکیة في منطقة الصعید بمصر فكان شیخ البلد فنشأ الولد في كنف اب فقيه عالم. فتغذى من علمه وتربى في حجره وتطلع حتى اتقن فقه المالکیة. جده - 00:45:49

لامه تقی الدین مظہر ابن عبدالله الملقب بالمقرن على اسم كتاب مقترب في البلاغة لشدة اتقانه ایاہ. اخذ المذهب عن والده واخذ المذهب الشافعی عن احد تلامذة والده وهو القاضی بهاء الدین. هبة الله القفطی رحمه الله. ثم ارتحل ارتحل - 00:46:11

في العراق واتى الحجاز وحج ورجع رحمه الله لكنه لما اتى العراق التقى بسلة من اهل العلم فاخذ عنهم وكان من اکابر العلماء الذين تخرج بهم ابو الفتح محمد ابن علي ابن دقیق العید هو العز ابن عبد السلام الشافعی رحمه الله. لقیه في - 00:46:31

فتخرج به وانتفع به كثيراً وقيل ان ابن دقیق العید هو الذي اطلق لقب سلطان العلماء على العز بن عبد السلام فانتشر ايضاً وذاع واشتهر ولم يكن يعرف العز ابن عبد السلام بذلك الا من تلميذه ابن دقیق العید رحمه الله تعالى. قال السبکی في الطبقات تفقه بقوص. قوص هي - 00:46:51

البلدة التي ولد فيها ابن دقیق العید من ارض الصعید وعاش فيها وتولى بها القضاء وقضى عامه عمره حتى الى القاهرة فمات بها اه من دقیق العید رحمه الله تعالى كان اماماً نقل في ترجمته كثير من المعانی العظيمة حتى اثنى عليه العلماء والفضلاء قبله - 00:47:15

وانشاء حياته وبعدة كان رحمه الله تقیاً وریعاً. عرف بكثرة المحاسبة. يقول عن نفسه ما تكلمت كلمة ولا فعلت فعلاً الا واعددت لها جواباً بين يدي الله عز وجل قال تلميذه ابو الفتح بن سید الناس. ولو شاء العاد ان يحصر كلماته لحصرها - 00:47:39

يقول القرافي رحمه الله وهو ايضاً من صحبه وتأثر به قال اقام الشیخ تقی الدین يقصد ابن دقیق العید اربعین سنة لا ينام الا انه كان اذا صلی الصبح اضطجع على جنبه الى حيث يتضح النهار يعني ترتفع الشمس - 00:48:05

ويقول السبکی كان دأبه في اللیل علماً وعبادة. فامر عجائب. ربما استواعب اللیلة يطالع فيها المجلد او المجلدين وربما تلى آیة واحدة فكررها الى مطلع الفجر. استمع له بعض اصحابه ليلة وهو يقرأ فوصل الى قوله تعالى - 00:48:23

فاما نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ. ولا يتساءلون. قال فما زال يكررها الى مطلع الفجر وقال الاسناوی في وصفه هو التقی لقباً ونعتاً يعني لما يقال في لقبه التقی الدين قال هو ليس مجرد لقب. هو لقب وصفة حقيقة في شأنه. قال هو التقی لقباً ونعتاً والولید - 00:48:43

يؤسّمة وسمّتاً. عرف رحمه الله تعالى بهذا الامر واشتهر عنه الورع وكثرة العبادة. اذا ما اتياناً الى لهذا يا اخوة في سير العلماء والائمة الفضلاء ومن ابقى الله عز وجل ذكرهم وحسن اثرهم وامتداد علمهم - 00:49:08

تماما انه درس نتلقاه. ما هو؟ لا امامۃ في العلم يبلغها صاحبها الا بقدم راسخ في التدين والعبودية لله مخطئ من ظن انفكاك الامر
ارني في الامة عالما ليس له في قدم العبودية والتائه امامۃ راسخة - 00:49:28

فتتش كل الائمة الكبار. ابو حنيفة ما لك الشافعي احمد كلهم ستجد في ذكر قيام الليل. والاقبال على القرآن وكترة الصوت والبعد فاذا
قرأت سيرته في العبادة حسبتهم عبادا منقطعين في الصوامع لا شأن لهم بحياة الناس ولا حظ لهم في العلم. لكن - 00:49:54
رعاك الله ان ذلك الصلع الراسخ في العبودية والتذلل والقيام بين يدي الله والافتقار هو الذي اورثهم الامامة. كانوا اولياء والولاية علم
وعمل العلم هو التفقه والتبصر والعمل هو ذلك الذي ينعكس اثره على حياة صاحب العلم - 00:50:14

وكان ابن دقيق العيد رحمة الله احد هؤلاء الكبار مع ما اوتى من خلق كريم. ومن ذلك ادبه الجم رحمة الله مع اقرانه من اهل العلم من
كان في عصره ومن تقدمه تجد ذلك جليا في اعترافه بالفضل لصاحبہ والثناء عليه بما يليق وهذا خلق - 00:50:35
يدوم به الود والمحبة كما انه دلالة ايضا على التواضع وكرم النفس بما لا يخفى على المتبصر. اجتمع رحمة الله بشيخ الاسلام ابن
تيمية مرة وهو من اقرانه سنا وعلما - 00:50:55

فقال وقد لقي شيخ الاسلام ابن تيمية قال رأيت رجلا كل العلوم بين عينيه يأخذ ما يريد ويبدع ما يريد ارأيت قريبا من العلماء عادة
يشنی على قرينه بمثل هذا - 00:51:11

هذا الحقيقة لا يبلغها الا من تجرد وصفت نفسه واخلاص في تعامله مع ربها ومع الخلق من حوله. كان اذا خاطب او احد الفضلاء لا
يناديهم الا بقوله يا فقيه. ان كان قاضيا او عالما من اهل البلد من حوله. كان رحمة الله ايضا شديد البر - 00:51:26
حتى بعد وفاتهم. ومن ذلك اه لما قال اه يعني بعض من ترجم له ونقلوا في ذلك عدة من المواقف التي تدل على ذلك بلغ ابن دقيق
العيد رحمة الله درجة عظمى في الاجتهد. والعلم. حتى انه قال ابن دقيق العيد عن نفسه - 00:51:46

وفق اجتهاد اجتهاد الشافعي الا في مسألتين احداهما ان الابن لا يزوج امه يعني لا يكون ولها في النكاح. والاخري قال بياض في
النسخة ما قرأ ما كتب رحمة الله. قال - 00:52:06

وفدي معلقا وحسبك بمن يتنزل ذنه على ذهن الشافعي ولهذا فان آآ الشیخ رحمة الله بن دقيق العيد لما بلغ تلك الامامة انشد بعضهم
في ذكر ما بلغه من الامامة والرسوخ في العلم - 00:52:21

بيتین جميلین في حق ابن دقيق العيد قال صبا للعلم صبا في صباح فاعلي بهمة الصب الصبي واتقن واشفي واتقن والشباب له لباس
ادلة ما لك والشافعي. كان رحمة الله تعالى اية - 00:52:37

في علمه وزهده وورعه تولى القضاء سنين وعزل نفسه غير مرة. ثم يسأل العودة الى ذلك فيبعاد. كان يقول رحمة الله والله ما خار
الله لمن بلي بالقضاء. يعني ليست خيرة لمن يبتلى بالقضاء. وكان ذات مرة ايضا رحمة الله تعالى يقول لبعض - 00:52:57
قال يا فقيه لو لم يكن الا طول الوقوف للسؤال والحساب لكفى. يعني من اثر القضاء وشدة وقوعه دخل عليه بعض اصحابه يوما فرآه
حزينا شديد التفكير فسألة قال يا فلان من اراد الله له بالقضاء لم يرد له بالخير - 00:53:17

وكان رحمة الله محمود السيرة مشكورا. الطريقة وله في ذلك ايضا اثر حميد في ولايته. للقضاء رحمة الله عليه. يذكر في ترجمة
الامام ابن دقيق العيد وهذه تذكر ايضا للاعتبار انه رحمة الله مع شدة علمه وورعه ابتدلي رحمة الله بشيء من الوسواس - 00:53:37

غلب عليه في امر المياه والطهارة والنجاسة. يقول تلميذه يقول تلميذه التجيبي وكان رحمة الله قد التزم التشديد والتضييق على
نفسه في العبادات وبالغ في ذلك. حتى ربما افضى به الامر الى وسواس يعتريه - 00:53:57

في خاصة نفسه ولا يفتقى به الناس. فتلحقه به مسحة عظيمة وهذا ايضا من الفقه يعني ربما غلبه الوسواس لكنه لا يفتقى به غيره. انما
هو شيء ابتدلي به فكان في حقه. وقال ايضا - 00:54:17

ولقد غالب عليه هذا الامر في كثير من حاله. فلا يكاد يمس ثوبه ثوبه غيره لفروط تحفظه وحتى هذا يذكر عن يعني بعض كبار العلماء

يعني ومن اشهر من يذكر في ذلك الامام ابو اسحاق الشیرازی شیخ الشافعیة في عصره بلا منازع رحمة - 00:54:34

وكان ايضا من ابتدلي في الوسواس في الطهارة. يقال هذا ايضا لتدرك ان مسألة الوسوسة لا شأن لها بالعلم فربما يبتلى بها العالم انما

يجد المرء اولا عظيم اثر نعمة الله عليه بالعافية فيحمد الله - 00:54:54

ويعلم ثانيا ان هذا الابتلاء ان وقع لبعض من حوله فانما هو قدر ي يريد الله عز وجل به بعض عباده لحكمة يعلمها ولهذا قال الذهبي
رحمه الله اه هو كان في امر الطهارة والمياه في نهاية الوسوسه رضي الله عنه - 00:55:12

ومن القصص في ذلك التي تذكر في ترجمته انه رحمه الله تعالى اتى اليه السلطان حسام الدين وهو احد سلطان المماليك انذاك وكان قد اتى اليه يريد منه مسألة العودة للقضاء بعدما عزل نفسه - 00:55:31

في احدى المرات ومواكب السلطان عادة تكون اه محفوفة بالابهه والحرس والجسم. فاتى اليه فنودي رحمه الله الى القيام اليه
والقاضي او السلطان حاضر عنده وقد جلس على مجلسه الفاخر. فاتى ابن دقيق العيد وجعل يمشي بتؤدة فقال له - 00:55:48
وقائل السلطان واقف فلا تتأخر فقال باللهجة الصعيدية اديني امشي. يعني ما انا ماشي اهو. فلا تكثر علي. ومشي رحمه الله بوقاره
وتؤدته وسكينته حتى اتى فلما بلغ آآ مجلس السلطان وهو جالس على طراحة جوخ. والطراحة الى اليوم اهل مكة يسمونها طراح
هي الفراش الذي - 00:56:08

يطرح فيجلس عليه والجوخ هو نوع من النسيج المتين من الصوف فجلس معه عليها وقضى حاجته وانتهى من شغله وعاد الى بيته
فنزع كل ما عليه وغسله فقالوا له يا سيد - 00:56:32

لا كنت جلست عليها يعني من الاساس انت لو جلست مقابله حتى ما تحتاج الى خلع ثيابك هو كان من الوسوسه اذا جالس احدا
فمس ثوبه ثوب فسخ ثوبه فغسله فاعاد لبسه. فقالوا لو احتظر لذلك فما جلست بجواري. فقال فكرت ان جلست دونه - 00:56:52
كونوا اهنتوا منصب الشرع وهو امر ما يزول. فجلست معه وغسلت ما علي فزالا يجعل يقارن ويوازن بين المصالح والمفاسد حتى
في مثل هذا الموقف العابر رحمه الله تعالى. اوتى رحمه الله عز وجل امامه عظيمة - 00:57:12

في الدين ورزق ايضا التفقه على بعض من سمعت من كبار شيوخ اهل عصره. ومن تلامذته الكبار الامام ابو الفتح محمد ابن سيد
الناس اليعمري المتوفى سنة سبع مئة واربع وثلاثين. الامام الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان. رحمه الله تعالى. قال -
00:57:29

سمعت من لفظه عشرين حديثا واملی علينا حديثا. الحافظ الامام المزدي جمال الدين يوسف اه بن عبد الرحمن المتوفى سنة سبعينية
اثنين واربعين قطب الدين عبد الكرييم الحلبي الحنفي كذلك من تلاميذه وعدد كبير من تلاميذه رحمة الله عليهم جميعا. ولتسمع رعاك
الله طرفا - 00:57:49

من ثناء العلماء على هذا الامام العلم. اثني عليه اكابر العلماء من درس عليه او من بترجمته. ومن اجلهم تلميذه الاذوي فانه تكلم عنه
فقال عنه التقى ذاتا ونعتا والسايك الطريق الذي لا عوج فيه ولا امتى والمحرز من صفات الفضل - 00:58:09

نونا مختلفة وانواعا شتى والمحظى بالحالتين الحسنيين صمتا وسمتا. الشيخ الامام علامة العلماء الاعلام ورواية فنون الجاهلية
وعلوم الاسلام ذو العلوم الشرعية والفضائل العقلية والفنون الادبية والباع الواسع في استنباط المسائل والاجوبة الشافية لكل سائل
الى ان قال ان عرضت الشبهات اذهب جوهر ذهنه ما عرض او اعترضت المشكلات اصاب - 00:58:29

ساكتتها بسهم فهمه فاصاب الغرض. ان خطب اسهب في البلاغة واطلب في البراعة او كتب فوحي الكلام ينزل على اليراع فله دره
اذا ارتفع بنفسه وان كان له من ابوابه ما يقتضي الارتفاع وعلى ابناء جنسه فكان من رفعة المنزلة في - 00:58:59

ثم ذكر اجتهاده في التفسير والفقه وسائر العلوم قال تمسك من التقوى بالنسب الاقوى. وقام بوظيفة التحقيق والتدقيق. التي لا
يطيقها غيره من اهل زمانه ولا عليها يقوى. ما المياهاة بما عليه من الفضائل والسلامة من الدعوة. حتى قال بعض الفضلاء من مائة
سنة ما رأى الناس مثله. ولهذا يعد - 00:59:19

عدد من اهل العلم انه مجدد المئة السابعة على حديث ان الله يبعث لهذه الامة كل مائة سنة من يجدد لها امر دينها ترجم له
ايضا ابن سيد الناس فقال لم ارى مثله فيمنرأيت. ولا حملت على اجل منه فيمارأيت ورويت. وكان للعلوم - 00:59:45
وفي فنونها بارعا مقدما في معرفة علل الحديث على اقرانه. منفردا بهذا الفن النفيس في زمانه. بصيرا بذلك سيد النظر في تلك

المسالك باذکى المعیة واذکى لوذعیة لا يشق له غبار. ولا يجري معه في ولا يجري معه سواه في - 01:00:05

اذا قال لم يترك مقالا لقائل مصيّب ولم يتنّي اللسان على هجري. قال ايضاً وكان حسن الاستنباط للحكام والمعانی من السنة والكتاب
قال ايضاً الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وهو شیخه وقال كلمة تعد مفخرة ومنقبة لتلميذه ابن - 01:00:25

شقيق العید قال دیار مصر تفتخر برجلین فی طوفیها. ابن المنیر فی الاسکندریة وبن دقیق العید بقوص حسبک هذا الثناء من شیخه
العز ابن عبد السلام رحمة الله وقال ايضاً تلميذه التجیبی جمع مع ذلك کثرة الھیبة ووقار الشیبیة وحسن الھدی والسمت والاقبال علی
الكتب والتصنیف مع الدین - 01:00:45

المتبین والورع الفائق حتی بلغ فی ذلك الغایة وحاصل فیه النهاية. قال الذهبی کان من اذکیاء زمانه واسع العلم کثیر الكتب مدیما للشهر
منکباً علی الاشتغال ساکنا وقورا ورعا. قل ان ترى - 01:01:10

العيون مثله هذا الذهبی وقد ادرك الائمه الكبار كالحافظ المجزی وشيخ الاسلام ابن تیمیة والتاج السبکی قال له يد طولی فی الاصول
والمعقول وخبرة بعل المنقول. ويطول الامر فی ذکر او صافه وثناء العلماء کقول عماد الدين ابن الاثیر بانه - 01:01:30
واحد عصره وفريد دهره واسطة عقد الفضائل ملحق الاواخر بالاوائل. قال الصفدي کان الشیخ تقی الدین ابن تیمیة هذا کلام الصفدي
يقول کان الشیخ تقی الدین ابن تیمیة احد الثلثة الذين فاق النظرا ولامثال واتصف - 01:01:50

من المحاسن بما تضرب به الامثال. يقول الصفدي کان الشیخ تقی الدین ابن تیمیة احد الثلثة الذين عاصرت ولم يكن فی الزمان
مثلهم بل ولا قبلهم من مئة سنة وكل من الثلثة کان يلقب بتقی الدین - 01:02:10

قال هم الشیخ تقی الدین ابن تیمیة والشیخ تقی الدین ابن دقیق العید ومن الثالث نعم قال وشیخنا العلامة تقی الدین السبکی قال
الصفدي وقلت فی ذلك ثلاثة ليس لهم رابع فلا تكون من - 01:02:30

فی شکی وكلهم منتسب للتقی يقصر عنهم وصف من يبحکی فان تشاء قلت ابن تیمیة وابن دقیق العید السبکی وقال رحمة الله علی
الجملة فكان امراً غریباً قل ان ترى العيون مثله زهداً وورعاً وتصمیماً وتحریاً واجتهاداً وعبادةً وتوسعاً - 01:02:48

فی العلوم رحمة الله تعالى. واثنی علیه السبکی ايضاً کثیراً فی الطبقات حتی قال فیه انه الحافظ الزاهد. الورع الناسک المجتهد
المطلق المتأخرین بحر العلم الذي لا تکدره الدلائے. يقول ابن کثیر احد علماء وقتہ بل اجلهم واكترهم علماً ودينًا - 01:03:11

وورعاً وتقشفاً ومداومة على العلم في ليله ونهاره. مع کبر السن والشغل بالحكم وله التصانیف المشهورة والعلوم المذکورة برع في
علوم کثيرة لا سیما في علم الحديث فاق فیه اقرانه وبرز على اهل زمانه رحلت اليه الطلبة من الافق - 01:03:31

ووقع على علمه وورعه وزهده باتفاق له اه مشاركة في الادب والشعر. ليست مشاركة اه الفقهاء المتواضعه يعني عادة اذا قيل شعر
الفقهاء يضرب به بل في التواضع وقلة البضااعة لكن ابن دقیق العید كان من اوتی البراعة من مشهور شعره رحمة الله تعالى في في
شوقه وحنینه - 01:03:51

الى مکة والحجاز والحج. يقول رحمة الله يهیب قلبي طرباً عندما استلمح البرق الحجازي. ويستخف وجد قلبي وقد اصبح لي حسن
الحجاریا يا اهلاً يا هل اقضی حاجتي من منی وانحر البذل - 01:04:16

مهاریة وارتوي من زمزم فهو لي الذ من ریق المها ریا. ومن شعره الجميل رحمة الله تمنیت ان الشیب عاجل لمتی. ما اللمة نعم وفرة
الشعر اذا اذا كانت الى الاذن تسمی وفرة وادا ضربت الى المنکب تسمی لمة - 01:04:36

يقول تمنیت ان الشیب عاجل لمتی وقرب منی في صبای مزاره لاخذ من عصر الشباب نشاطه واخذ من عصر المشیب وقهقهه اجتماع
لي وقول الشیب ونشاط الشباب. وله ايضاً شعر جميل رائق يذكر في ترجمته رحمة الله. نختتم ترجمة الامام بن دقیق العید -
01:05:00

شيء من اثاره العلمیة طرفاً منها. ام من اجلها كتاب احكام الاحکام او شرح عمدۃ الاحکام الذي نتدارسه ان شاء الله. شرح الحديث
النووی يتکلم فيها بعبارات موجزة والكتاب مطبوع. كتابه - 01:05:22

الامام في معرفة احادیث الاحکام ومن اسمه تعلم مقصود الكتاب هو جمع لاحادیث الاحکام كما صنع الحافظ عبد الغنی في العمدة

والحافظ ابن حجر في البلوغ ابن تيمية مثلا في المتنقى. فجمع احاديث الاحكام ليس فيها شرح ولا تفصيل. جمعا لا مثيل له. ذكر

الطرق - 01:05:41

توفاتا مع الكلام على الاحاديث تصحيحا وتضعيفا وتعليقها وتخرجا. ومن كتابه الامام لضخامته الكتاب الثاني الالمام فهو المام يعني

اختصار وايجاز وذلك ان علماء عصره استثنوا الكتاب لطوله وكونه الفه ليصبح كتابا - 01:06:06

مطالعة ومراجعة ولا يصلح ان يكون كتاب حفظ ودرس. فانتقل الى كتاب الالمام باحاديث الاحكام. والاشبه ربما يخلط بعض من

يجد الكتاب او ينقل في ترجمة من دقيق العيد. فالامام كتاب كبير واللامام كتاب مختصر - 01:06:30

جمع فيه متون الاحاديث المتعلقة بالاحكام. جردها عن الاسانيد. واشترط الا يورد الا حديث من وثقه امام من مذكي في رواة الاخبار

وكان صحيحا على طريقة اهل الحديث والحفظ وائمة الفقه النظار - 01:06:50

فلكل منهم مغزى. اختصر الكتاب اذا من الكتاب السابق الامام. ولما انتهى من الالمام شرح الالمام. بكتاب سماه طرح الایمان في

احاديث الاحكام. وكان وضعه مقتضي للاتساع كما قال ومقصوده موجبا لامتداد الباع. ثم ذكر سبب عدوه عن ذلك الكتاب -

01:07:07

كتاب الالمام بشرح احاديث الاحكام كتاب جليل القدر. عظيم الفائدة حتى ان ابن دقيق العيد نفسه يقول انا لازم انه ما وضع في هذا

الفن مثله. وصدق رحمه الله وشهاد له بذلك كل من قال بعده. ولهذا قال ما - 01:07:27

عمل احد مثله ولا الحافظ الضياء ولا جدي ابو البركات. شرحه للايمان الذي هو شرح للمختصر من كتاب الامام برع في طريقة شرحه

بحيث لم يسبق لها مثيل. قال عنه تلميذه الادفوي اشتمل هذا الكتاب من الفوائد النقلية والقواعد العقلية والأنواع - 01:07:47

الادبية والنكت الخالافية والمباحث المنطقية واللطائف البينية والمواد اللغوية والعلوم الحديثية والملح تاريخية والاشارات

الصوفية ما يشهد له بفضلها ويحكم له بعلو منزلته في العلم. ويقصد بذلك انه جمع بين الرقائق والزهد - 01:08:07

والعلم واللغة والادب وما الى ذلك. الكتاب لم يتم اكمال تسويقه وبهذا منه قطعة. يقول الصافي لو كمل لم يكن في الاسلام مثله.

وكان يجيء في خمسة وعشرين مجلدة. ويقول الذهبي نقا عن قطب الدين الحلبي - 01:08:27

وشرح بعض الالمام شرحا عظيما وقال الحافظ ابن حجر في هذا الجزء من الشرح الذي لم يكتمل قال وصنف الالمام وشرع في

شرحه فخرج منه احاديث يسيرا في مجلدين اتي فيهما بالعجائب الدالة على سعة ذاكرته خصوصا في الاستنباط. ويخلط كثيرا من

يتترجم له بين كتاب - 01:08:47

الإمام كتاب الإمام وقد علمت الفرق بينهما وشرحه رحمه الله تعالى. كتابه آآ ايضا من كتبه رحمه الله له كتب في الادب وتأقع كلام

العلماء ووسائل الفنون وله فيها مشاركات في مختلف المراتب رحمه الله تعالى. آآ - 01:09:11

من مزايا كتابنا الذي نتدارسه نشرع في قراءته بدءا من الاسبوع المسبق ان شاء الله تعالى انه يعتني بما تقدم ذكره في البدء بالحديث

وراويه ثم ينتقل الى الفوائد المتعلقة به. من طريقته رحمه الله يذكر الوجوه يقول - 01:09:31

مشتمل على اه مسائل او الكلام عليه من وجوهه ويعدها تباعا ويضع لها ارقاما ويشرح الحديث ويعرض الفوائد اصولية وفقهية او

حديثة ثم يذكر اختياره. من مميزات الكتاب الترتيب فانه منهجي مرتب لا يتبع فيه قارئه. مما - 01:09:51

مزايا الكتاب تعظيمه وتقديمه للنص الشرعي. وهذا مما يستلزم طالب العلم من صنع الائمة الكبار كابن دقيق العيد. فمثلا ذكر في

موضع بعض كلام اهل العلم فقال ان هذه المعاني المستنبطة - 01:10:11

اذا لم يكن فيها سوى مجرد المناسبة فليست بذلك الامر القوي. فإذا وقعت فيها الاحتمالات فالصواب اتباع النص وقال في موضع اخر

وللفضائل والمصالح مراتب لا يحيط بها البشر فالواجب اتباع النص فيها. في اكثر من موضع يقول رحمه الله - 01:10:29

الواجب اتباع النص تعظيمها وتربيه لطلابه وقارئ كتبه على هذا الامر العظيم. قال مثل مرة اه قولهم في حديث انأكل من لحم الصيد

ونحن محرومون فيما ورد في كتاب المناسك. قال ورجوع الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في - 01:10:49

دليل على امرین احدهما جواز الاجتهاد في ز منه عليه الصلاة والسلام فانهم اكلوه باجتهاد. والثاني وجوب الرجوع الى النصوص عند

تعارض الاشياء والاحتمالات. وهكذا من مزايا الكتاب كما تقدم ادبه الجم في نقد من تقدمه من العلماء. فانه يقول - [01:11:09](#)
قال بعض الفضلاء ولبعض اهل العلم كذا. وهذا من اه حتى لما مثلا يحکم بالخطأ يقول وسھی بعض الفضلاء. ولما ظهر لبعض الفضلاء
متاًخرین من المالکية كذا فيورد الكلام ببالغ الادب والاحترام. من مزايا کلامه رحمة الله التمحیص لما ينقله من کلام - [01:11:29](#)
العلماء ولا يكتفي بمجرد النقل. بل يفندھا ليطمئن انھا على اتساق وانھا تستقيم على طریقة اهل العلم وقواعدهم وايضا كان رحمة
الله تعالى من في حرصه على ايراد المسائل والقواعد الاصولية وهو صلب الكتاب وجوهره الذي من اجله كان اختيارا - [01:11:51](#)
الكتاب لنا درسا بعون الله تعالى وهذا كثیر جدا. يقول هذا الخلاف يبني على مسألة اصولية مشكلة وهو اذا ما تعارض نصاب كل
واحد منها بالنسبة الى الآخر عام من وجه خاص من وجه ثم شرع يبين صور التعارض - [01:12:11](#)

بين النصين عموما وخصوصا. قال في موضع اخر ويتعلق بالحديث مسألة اصولية ان الامر بالامر بالشيء هل هو امر ذلك
الشيء ام لا؟ لما قال لعمر في بعض طرق الحديث مره فامرہ بامرہ. قال وعلى كل حال فلا ينبغي ان يتعدد في اقتضاءه - [01:12:29](#)
في ذلك الطلب الى اخر ما قال رحمة الله وهو كثیر في كتابه جزالة اللفظ ودقّة العبارة سمة بارزة في الكتاب بل انھا من دقتها تحتاج
إلى شرح في بعض المواقف. هذا وهو يملیه املاء رحمة الله والكاتب يكتب خلفه - [01:12:49](#)

لکنه كما قال يعني آكل من ترجم له انه رحمة الله تعالى اوتي في ذلك الامامة في التصنيف وفي آآ تعليم العلم الحرص على افاده
طالب العلم وتفضیمه وتجلت فيه عبارات لابن دقيق العبد في غير ما موضع حتى يحرص على افهام مراده - [01:13:10](#)
کقوله اما السیاق والقرائی فانھا الدالة على مراد المتكلم من کلامه. وهو رحمة الله حریص على تقریر ذلك. اعتنی بكتابه الى وقتنا
الحاضر هذا فاقیمت عليه الدراسات المعاصرة وحسبك ان رسالتین من رسائل الماجستیر احداھما في الجزاير والثانیة في مکة في
جامعة ام القری - [01:13:30](#)

كانت بعنوان القواعد الاصولية للامام ابن دقيق العید من خلال كتابه الاحکام في شرح احادیث الاحکام. اما التي في زائر فللباحث
الشيخ محمد بو زیان رسالة للماجستیر. واما التي في جامعة ام القری فلشيخ الاستاذ الدكتور خالد العروسي. كانت رسالة له
للماجستیر كذلك - [01:13:55](#)

وهناك رسائل اخرى استنبطت منها القواعد الفقهية من كتاب الاحکام. واخرى اقامت عليها الدراسات لدلالات الالفاظ ذلك ان الكتاب
منجم لعلم الاصول بالقواعد مع وفرة التطبيق عليها. هذا ایجاز مختصر شدید الاختصار فيما يتعلق بشأن الكتاب - [01:14:15](#)
ومصنفه الامامي ابی الفتح محمد بن علی ابن دقيق العید رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وسننشر في قراءة الدرس لان الاسبوع
المقبل ان شاء الله تعالى على ان تكون الطريقة انا نقرأ کلام الامام ابن دقيق العید رحمة الله مع بيان للقول - [01:14:35](#)
القواعد التي يشير اليها او يتطرق اليها. واذا احتاج الامر كانت تجلیة لتلك القاعدة في کلام الاصوليين ليفهم مراده رحمة الله من تلك
الاشارة واذا انتهينا من شرحه على الحديث والقواعد التي تتصل بها نفسح في نهاية كل حديث في المجلس نفسه او - [01:14:55](#)
في مجلس اخر مجالا لمشاركة الطلاب في استنباط ما يمكن تطبيقه من قواعد الاصول على ذلك الحديث اعمالا بما يتعلمه فتكون
تعليما وتدریبا وممارسة خصوصا للصیغ التي تکثر ويکثر دورانها في النصوص - [01:15:15](#)

کصیغ العموم والخصوص والامر والنهی التي لا يکاد يخلو منها نص من نصوص الشریعة فانھا اما امر او نھی. بما انھا احادیث احكام
والاحکام التکلیفیة قائمة على الامر والنهی ومتعلق الامر والنهی سیكون من تلك الدلالات فالالفاظ عموما وخصوصا او اطلاقا وتقییدا
او بیانا - [01:15:34](#)

وسائل ما يأتي هنالك ان شاء الله جل وعلا ان يكون مجلسنا هذا افتتاحا مباركا لدرس نسأل الله عز وجل ان يكون
حافلا بالخير والنفع والعلم والبرکة. وان يكون عونا لنا على مزيد من العلم وتحصیله والفهم والادرک. وان - [01:15:57](#)
جل جلاله فيه الاخلاص والتوفیق وان يجعلنا من خيرة عباده الصالحين وحزبه المفلحین واوليائه المتقین. اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمین. اللهم انا نسائلك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا حی يا قیوم. ربنا تقبل -
[01:16:17](#)

انا انت السميع العليم وتب علينا انت التواب الرحيم. وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:16:37